

كتاب جديد : “أسبقية العلوم الإسلامية عند فؤاد سركين”

أصدرت إدارة البحوث والدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر كتابها رقم (195) في سلسلة كتاب الأمة، الذي جاء بعنوان: “أسبقية العلوم الإسلامية عند فؤاد سركين” للأستاذ أحمد حامد قشطة.

ويقدم الكتاب عملاً استقصائياً في إطار البحث عن فضل العلوم الإسلامية على الحضارة الغربية الحديثة، والتعريف بالإنتاج المسلم المؤسس لكثير من العلوم الحديثة، والكشف عن الإمكانيات التي يتوفر عليها العقل المسلم، والمقدرات التي يتمتع بها في التفكير والإنتاج والإبداع والاستيعاب لإنتاج الآخرين.

ويشتمل هذا الإصدار في حقيقته على كتابين في كتاب واحد، حيث يتمحور الكتاب الأول حول السيرة العلمية للعالم الحجة، رائد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، الدكتور فؤاد سركين، معتمداً في ذلك على اعتزازه بإسلامه، وإيمانه بأن الإبداع الحضاري المبكر في العلوم المدنية والطبيعية إنما كان ثمرة من ثمرات الدين الإسلامي.

ويتميز الكاتب بقدرته على الجمع بين منهج السلف الصالح من العلماء المسلمين وبين المنهج العلمي الحديث عبر منهج متميز يتصف بالواقعية والموضوعية، ويجمع بين الشمول والوضوح.

وأما الكتاب الثاني فيتمحور حول ما أثبتته سركين من إسهامات العلماء المسلمين في المجالات العلمية المختلفة، وأسبقيتهم في إبداع أو اختراع أو التوصل أو التطوير والارتقاء بكثير من العلوم المزدهرة اليوم، حيث تضمن عدداً من المحاور والموضوعات المهمة.

الجدير بالذكر أن سلسلة كتاب الأمة سلسلة ثقافية فكرية، دورية، تصدر كل شهرين عن إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، وقد مضى عليها أكثر من أربعين عاماً.